

Distr.: General
29 January 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السابعة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة السادسة والخمسون
البند ١٦٦ من جدول الأعمال
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من الممثل
الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أود أن أوجه انتباهكم إلى عدة أعمال إرهابية فلسطينية وقعت خلال عطلة نهاية
الأسبوع الماضي.

فبعد ظهر يوم الجمعة، ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، وفي حوالي الساعة ١١/١٥
(بالتوقيت المحلي)، قام مهاجم انتحاري فلسطيني بتفجير عبوات ناسفة في حي مكتظ
بالسكان في جنوب تل أبيب. وجرح في الهجوم خمسة وعشرون شخصا، جروح ثلاثة منهم
خطيرة، ومن بينهم صبي في الرابعة من عمره. ومساء اليوم التالي، أعلنت محطة تلفزيون المنار
التابعة لمنظمة حزب الله الإرهابية، عن أن منفذ الهجوم هو صفوت خليل العضو في الجهاد
الإسلامي.

وما كادت تمضي ٤٨ ساعة، وفي حوالي الساعة ١٢/٢٠ (بالتوقيت المحلي) من يوم
الأحد ٢٧ كانون الثاني/يناير، حتى قام إرهابي فلسطيني بتفجير عبوات شديدة الانفجار
قرب شارع يافا في قلب مركز مدينة القدس المكتظ بالسكان. وأدى الانفجار إلى جرح
أكثر من ١٥٠ شخصا، جروح أربعة منهم خطيرة، ومقتل إسرائيلي واحد اسمه بنحاس
توكتلي يبلغ من العمر ٨١ عاما. وهذا ثاني هجوم إرهابي فتاك يقع في شارع يافا في غضون
خمسة أيام. وقامت محطة تلفزيون المنار التابعة لحزب الله بإعلان هوية الإرهابي وكان اسمه في
هذه الحالة شيناز عموري.

وهذه الهجمات هي آخر ما وقع من أحداث في حملة الإرهاب الفلسطيني المستمرة الموجهة ضد مدنيين إسرائيليين بالتحديد. وقد وردت تفاصيل الهجمات السابقة في رسائل المؤرخة في ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (A/56/788-S/2002/104) و ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (A/56/781-S/2002/86) و ١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (A/56/774-S/2002/73)، و ١١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (A/56/771-S/2002/47)، و ٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (A/56/766-S/2002/25)، و ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ (A/56/706-S/2001/1198)، و ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ (A/56/678-S/2001/1150)، و ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ (A/56/670-S/2001/1141)، و ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ (A/56/663-S/2001/1121)، و ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ (A/56/617-S/2001/1071)، و ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ (A/56/604-S/2001/1048)، و ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/506-S/2001/1011)، و ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/492-S/2001/990)، و ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/483-S/2001/975)، و ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/450-S/2001/948)، و ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/444-S/2001/943)، و ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/438-S/2001/938)، و ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/406-S/2001/907)، و ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/386-S/2001/892)، و ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/367-S/2001/875)، و ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/346-S/2001/858)، و ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/331-S/2001/840)، و ٣٠ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/325-S/2001/834)، و ٢٧ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/324-S/2001/825)، و ١٣ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/294-S/2001/787)، و ٩ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/286-S/2001/780)، و ٨ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/280-S/2001/775)، و ٦ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/272-S/2001/768)، و ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/225-S/2001/743)، و ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/223-S/2001/737)، و ١٧ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/201-S/2001/706)، و ١٣ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/184-S/2001/696)، و ٣ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/138-S/2001/662)، و ٢ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/131-S/2001/656)، و ٢١ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/119-S/2001/619)، و ١٩ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/98-S/2001/611)، و ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/97-S/2001/604)، و ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/92-S/2001/585)، و ١١ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/91-S/2001/580)، و ٤ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/85-S/2001/555)، و ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/81-S/2001/540)، و ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/80-S/2001/524)، و ١٨ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/78-S/2001/506)، و ١١ أيار/مايو ٢٠٠١

(A/56/72-S/2001/473)، و ٩ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/69-S/2001/459)، و ١ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/55/910-S/2001/396)، و ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (A/55/924-S/2001/435)، و ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (A/55/901-S/2001/364)، و ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/863-S/2001/291)، و ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/860-S/2001/280)، و ٢٦ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/858-S/2001/278)، و ١٩ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/842-S/2001/244)، و ٥ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/821-S/2001/193) و ٢ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/819-S/2001/187)، و ١٤ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/787-S/2001/137)، و ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/781-S/2001/132)، و ٢ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/762-S/2001/103)، و ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/748-S/2001/81)، و ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/742-S/2001/71)، و ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ (A/55/719-S/2000/1252)، و ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/641-S/2000/1114)، و ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/634-S/2000/1108)، و ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/540-S/2000/1065).

وتحمل إسرائيل الرئيس عرفات والسلطة الفلسطينية المسؤولية عن هذه الهجمات وذلك في ضوء دعمهما المتواصل للعمليات الإرهابية ضد المدنيين الإسرائيليين والدور الرئيسي للأحزاب الخاضعة لسلطة الرئيس عرفات مباشرة في ارتكاب هجمات إرهابية. ورغم الجهود التي يبذلها الأعضاء المعنيون والمسؤولون في المجتمع الدولي، فإن القيادة الفلسطينية لا تزال تعمل على تكثيف وتشديد العمليات الإرهابية ضد إسرائيل. وحتى في الوقت الذي يُعلن فيه الرئيس عرفات عن رغبته في وضع نهاية للعنف وإجراء حوار سياسي مع إسرائيل، فإنه يواصل تحريض شعبه على العنف بكلامه المتواصل عن الحرب المقدسة والاستشهاد.

إن البيانات التي يوجهها عرفات إلى شعبه تطفح بالإشارات إلى الصراع المستمر والدائم. ففي حشد جماهيري يوم ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، أي في اليوم الذي يقع بين الهجومين الإرهابيين الوارد وصفهما أعلاه، وعد عرفات بمواصلة المعركة حتى النصر ودعا الله أن يُنعم عليه بشرف الاستشهاد. وفي اليوم التالي، أفرجت السلطة الفلسطينية عن مجموعة أخرى من الإرهابيين من السجن، من بينهم رئيس الجهاد الإسلامي في بيت لحم، وهذه المجموعة معروفة على نطاق واسع بأنها منظمة إرهابية. وعمليات الإفراج عن إرهابيين معروفين تجري بهدوء بصورة روتينية بعد عدة أيام من اعتقال السلطة الفلسطينية لهم - تحت ضغط الحكومات الغربية وإرضاء لها.

ومنذ اندلاع حوادث العنف في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، أتاحت للقيادة الفلسطينية فرص كثيرة للوفاء بالتزاماتها بإنهاء العنف ضد المدنيين الإسرائيليين واجتثاث البنية التحتية الإرهابية

المكثفة التي ضربت جذورها في الأراضي التي تقع تحت سيطرتها. وقد فشلت القيادة الفلسطينية مرارا وتكرارا في مواجهة التحدي واتخاذ الإجراءات المطلوبة من سلطة مسؤولة تحترم القانون. إن العنف ضد المدنيين، ومن بينهم الأطفال، تكتيك يحظى بدعم علني وضمي من أعلى مستويات الإدارة الفلسطينية.

لذا ففي الوقت الذي يتحد فيه العالم لمحاربة خطر الإرهاب المشترك، نرى لزاما على المجتمع الدولي أن يحدد بوضوح رفضه القاطع للأنظمة التي تدعم الإرهاب وتضرب عرض الحائط عمدا بإرادة المجتمع الدولي وقرارات مجلس الأمن، وعدم تساهله مع هذه الأنظمة.

وأغدو ممتنا لكم لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة، في إطار البند ١٦٦ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يهودا لانكري

الممثل الدائم